خلال عمليات لقوات الأمن

هجمات جديدة تسفر عن ثمانية قتلى بينهم طفل في نيكاراغوا

هجمات مستمرة من قوات الأمن ضد المعارضين في نيكاراغوا

قُتل ثمانية اشخاص على الأقل، أحدهم طفل في شهره الخامس عشر السبت خلال عمليات لقوات الأمن ومجموعات شبه عسكرية في نيكاراغوا في عودة لقمع معارضي الرئيس دانيال اورتيغا.

وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا موجة الاحتجاجات التي بدأت في 18 ابريل للمطالبة بتنحي الرئيس أورتيغا وزوجته روزاريو موريو، نائبة الرئيس، المئتي قتيل.

وابلغت وكالة فرانس برس بهذه الحصيلة التي تتحدث عن ثمانية قتلى بيهم سبعة في العاصمة ماناغوا وواحد في مدينة ماسايا بجنوب العاصمة، من مركز نيكاراغوا لحقوق الانسان. وليل الجمعة السبت وطوال ثماني ساعات، شنت قوات الامن والمجموعات شبه العسكرية هجوما على طلبة متحصنين في مباني جامعة نيكاراغوا الوطنية المستقلة بجنوب غرب ماناغوا، وفي ستة احياء شرق العاصمة، كما افادت شهادة طلبة اكدها مدافعون عن حقوق الإنسان.

وقال شاب غطى وجهه بوشاح خلال بث مباشر على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي ظهر فيه متحصنا مع شبان آخرين فيما تُسمع اصوات اطلاق النار، «يهاجموننا منذ الساعة الاولى صباحا ثمة ايضا قناصة، نحن على الحواجز».

وقال الشاب «يطلقون النار بنية القتل. انهم يقومون بقتل الشعب، الشبان. نحن محاصرون. انها حرب غير متكافئة».

وتحدث شاب آخر عن تحليق «اربع طائرات مسيرة» فوق الحرم الجامعي. وخلال الإدلاء بهذه الشهادات مباشرة على شبكات التواصل الاجتماعي، كانت تسمع اصوات اطلاق الرصاص وهتاف شبان «لن نستسلم».

واوضح مركز حقوق الانسان ان اثنين من القتلى سقطا في منطقة جامعة نيكاراغوا الوطنية المستقلة حيث اصيب 15 طالبا بجروح.

واضاف ان عددا من القتلى الآخرين بينهم الطفل الذي اصيب برصاصة طائشة، سقطوا في أحياء أخرى. وقالت كارينا نافاريت والدة الطفل لفرانس برس ان «الشرطة اطلقت النار. رأيتها: كانوا عناصر شرطة وبدأوا باطلاق النار أنتظر أن تأخذ العدالة مجراها».

وحملت الشرطة في بيان «المنحرفين» الذين يحتلون الشوارع مسؤولية مقتل الطفل.

وأوفد المؤتمر الاسقفي لنيكاراغوا الذي عمل منذ بداية الازمة على ابقاء الحوار بين الحكومة ومعارضيها، وفدا من اربعة كهنة الى الجامعة لتقييم الوضع.

وقالب الأب راوول زامورا من الجامعة «باسم الله، نطالب بوقف هذه الهجمات، بوقف هذه الموجة من العنف، بوقف سقوط القتلى».

من جهته، دعا الكاردينال ليوبولدو برينيس ارسقف ماناغوا ورئيس المؤتمر الاسقفي لنيكاراغوا الحكومة والمجموعات المسلحة الشرعية وغير الشرعية الى الكف عن اطلاق النار. وقال ان لا احد يمكنه «توجيه سلاحه لانتزاع حياة اخ».

واعلن «التحالف المدني من اجل العدالة والديموقراطية» الذي يضم مجموعات معارضة من المجتمع المدني، تعليق «مسيرة زهور» كان ينوي تنظيمها بعد ظهر السبت في ماناغوا تكريما لضحايا القمع.

إلا ان هذا التحالف دعا «جميع قطاعات المجتمع الى إضراب يستمر 48 ساعة» في الأيام المقبلة. وكان اضراب عام اوقف الحركة في نيكاراغوا في 14 يونيو.

وتدعو الكنيسة الرئيس اورتيغا الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في مارس 2019، بدلا من نهاية 2021. لكن المتمرد السابق الذي يبلغ الثانية والسبعين من العمر، ويتولى الحكم منذ 2007 -- حكم مرة اولى من 1979 الى 990--، يلزم الصمت حول هذه المسألة.

وكانت لجنة الدول الأميركية لحقوق الانسان اعلنت الجمعة ان «التصرف القمعي للدولة اسفر عن 212 قتيلا على الاقل في 19 يونيو و1337 جريحا»، موضحة ان اكثر من 500 شخص قد اعتقلوا في 6 يونيو.

ارتفاع حصيلة ضحايا التفجير في إثيوبيا إلى قتيلين

ارتفعت حصيلة الهجوم بالقنابل الذي استهدف السبت تجمعا عاما لرئيس الوزراء الأثيوبي أبيي احمد في وسط اديس ابابا، الى قتيلين الاحد، كما اعلنت وزارة الصحة، فيما قامت الشرطة باعتقال ستة اشخاص.

وكتب وزير الصحة أمير أمان في تغريدة الأحد «يؤسفني فعلا ان أتبلغ أننا خسرنا ضحية اثيوبية أخرى في هجوم يوم أمس» السبت.

واضاف «أعبر عن تعاطفي الصادق وأرسل تعازي الى العائلة والاصدقاء وجميع الاثيوبيين».

ووقع الانفجار بعيد انهاء أبيي احمد خطابه امام عشرات آلاف الاشخاص المحتشدين في ساحة ميسكل بوسط العاصمة.

وقتل شخص واصيب اكثر من 150 بجروح في الانفجار وحالة الهلع التي تلته، كما اعلن امير أمان السبت. وغادر رئيس الوزراء على عجل الساحة سليما.

وذكرت وكالة الانباء الأثيوبية الرسمية ان ستة اشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم اعتقلوا، لكنها لم تقدم مزيدا من التفاصيل. ولم تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عن الهجوم.

واكد سيوم تيشومي أحد منظمي التجمع والذي كان شاهدا على ما حصل، ان الهجوم كان يستهدف أبيي. ولم يؤكد أي مسؤول حكومي هذه الفرضية.

واعتبر رئيس الوزراء ان مجموعات تسعى الى التشويش على برنامجه الاصلاحي قد خططت للحادث.

وزار رئيس الوزراء مساء السبت المستشفيات التي نقل اليها المصابون، كما كتب على تويتر رئيس مكتبه فيتسوم أريغا. ونظم أحد ابرز فرق كرة القدم في العاصمة، الاحد، حملة تبرع بالدم للمصابين.

ومنذ تسلم مهامه في ابريل، بعد اكثر من سنتين من التظاهرات المعادية للحكومة التي كلفت سلفه هايلي ميريام ديسيلين منصبه، بدأ أبيي (42 عاما) تغييرات كبيرة.

فقد أخرج من السجن عددا من المعارضين، وأنهى حالة الطوارئ واجرى تعديلا مهما للمسؤولين الأمنيين، وباشر تحرير الاقتصاد وقرر إنهاء الخلاف مع اريتريا.

وفاجأ أبيي، اول رئيس حكومة اثيوبية ينحدر من اتنية اورومو التي تقف وراء التظاهرات، المراقبين بالسرعة التي بدأ بها الاصلاحات. لكن ذلك لم يتم من دون التسبب بتوترات.

واثار وعده باعادة اراض حدودية الى اريتريا، نقمة التيغيري الواسعي النفوذ في دوائر السلطة بأثيوبيا قبل تعيينه.

كوريا الشمالية تطالب بتنفيذ «صادق» لاتفاق قمة ترامب وكيم

دعت وسائل إعلام كورية شمالية أمس الأحد إلى تنفيذ صادق لاتفاق القمة، التي عقدت هذا الشهر مع الولايات المتحدة، حيث يبدو أن الدولة الشيوعية في سبيلها لإعادة رفات القوات الامريكية، التي قتلت خلال الحرب الكورية (1953–1950)، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وإعادة رفات الجنود الإمريكيين، هو جزء من اتفاق، تم التوصل إليه في 12 يونيو، بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، الذي ضم أيضا إقامة علاقات ثنائية «جديدة» واتخاذ جهود مشتركة لبناء نظام سلام «دائم ومستقر» في شبه الجزيرة الكورية. وكان الجيش الأمريكي قد نقل أمس السبت، 100 من «صناديق العبور المؤقتة»، إلى الحدود بين الكوريتين، لتلقي رفات الجنود، وبشكل منفصل، نقلت 158 من التوابيت المعدنية إلى قاعدة «أوسان» الجوية، بإقليم جيونجي.

وقال موقع «يوريمينزوكيري» الاخباري الدعائي الكوري الشمالي «إننا نتخذ موقفا ثابتا، لا يتزعزع لفتح مستقبل جديد، لسلام وأمن عالميين».

وأضاف «لكن بالتنفيذ الصادق للبيان المشترك الذي أعلنته كوريا الشمالية والولايات المتحدة، سنفي بضمير حي بمسؤوليتنا لمعالجة التوترات، المستمرة منذ فترة طويلة والعلاقات العدائية وفتح عهد جديد للتعاون الكوري الشمالي–الامريكي».

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب قد صرح بأن المباحثات الخاصة بنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية تمضي قدما.

وقال ترامب، الخميس الماضي في واشنطن: «نحن قريبون جدا من إيجاد حل لهذا الوضع.

وكان ترامب التقى في الثاني عشر من الشهر الجاري في سنغافورة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في قمة تاريخية. وأثنى ترامب على حكومة بيونج يانج بسبب الخطوات التي اتخذتها حتى الآن.

وأوضح ترامب أن نزع السلاح النووي وفقا لما أطلقته كل من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على هذه العملية يسير على قدم وساق.

وقال ترامب معلقا على خطوات الزعيم الكوري: «لقد توقف عن إطلاق الصواريخ وقام بتدمير موقع للاختبارات النووية».

وتحدث الرئيس ترامب عن «تقدم هائل» في الموقف، مشيرا إلى أن تطبيق الاتفاق الذي تم في سنغافورة بشأن استعادة رفات الجنود الأمريكيين الذين سقطوا في الحرب الكورية بدأ بالفعل.

الإفراج عن ثلاثة أتراك خطفوا في جنوب ليبيا العام الماضي

افرج عن ثلاثة اتراك كانوا ضمن فريق يتولى بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في جنوب ليبيا بعد ثمانية اشهر على خطفهم، حسبما اعلنت الاحد حكومة الوفاق الوطني.

وفي نوفمبر 2017، اعلنت الشركة الوطنية الليبية للكهرباء التي كانت تشرف على مشروع بناء المحطة ان الاتراك الثلاثة ومهندسا جنوب افريقيا خطفوا في اوباري (الف كلم جنوب طرابلس).

وقالت الحكومة في بيان «تم مساء السبت بتوفيق من الله وجهود الأجهزة الأمنية إطلاق سراح الفنيين الأتراك الثلاثة المختطفين التابعين لشركة انكا التركية المنفذة لمشروع محطة أوباري الغازية لتوليد الكهرباء». لكنها لم تحدد الجهة الخاطفة. ولم تعط الحكومة الليبية تفاصيل عن ظروف الافراج عن الرجال الثلاثة ولا مصير المهندس الجنوب افريقي.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 يتعرض العمال الاجانب والممثلين الدبلوماسيين في ليبيا بانتظام لهجمات وخطف على ايدي ميليشيات نافذة او تنظيم الدولة الاسلامية.

وكانت عملية خطف الفنيين الاتراك ادت الى وقف مشروع محطة اوباري التي كانت في مرحلتها النهائية وكانت شركة إنكا التركية سحبت جميع موظفيها من ليبيا.

وتعاني ليبيا منذ 2011 نقصا في الطاقة الكهربائية وعجزت السلطات المتعاقبة في تسوية هذه الازمة.

إسرائيل تطلق صاروخا على طائرة مسيرة من سورية

أعلن الجيش الاسرائيلي أن قواته الجوية أطلقت صاروخا على طائرة مسيرة اقتربت من حدودها الشمالية قادمة من سورية حيث أجبرتها على العودة.

وأفاد الجيش في بيان «تم إطلاق صاروخ دفاع جوي من طراز +باتريوت+ باتجاه طائرة مسيرة اقتربت من الحدود الاسرائيلية قادمة من سورية».

وأضاف «تراجعت الطائرة نتيجة ذلك عن الحدود»، مشيرا إلى أنه لم يتم رصد إصابتها بالصاروخ ولم تعبر الحدود.

وفي فبراير، تم إطلاق طائرة دون طيار أعلنت اسرائيل أنها ايرانية من سورية نحو الدولة العبرية ما تسبب بتصعيد تم خلاله اسقاط مقاتلة اسرائيلية من طراز «اف16-».

ولم ذكر الجيش تفاصيل إضافية بشأن الطائرة المسيرة التي اقتربت من الحدود الأحد.

وحذرت اسرائيل مرارا من تنامي الوجود العسكري الايراني في سورية المجاورة الذي ترى فيه تهديدا لأمنها.

ونفذ جيشها ضربات ضد أهداف ايرانية ومرتبطة بايران في سورية حيث أفاد مسؤول أميركي أن القوات الاسرائيلية نفذت ضربة دامية استهدفت موقعا لمجموعة عراقية مسلحة في شرق سورية بتاريخ 17 يونيو.

اجتماع في لاهاي يبحث توسيع مهام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

يسعى المجتمع الدولي إلى القيام بخطوة تاريخية الأسبوع المقبل في التصدي لخطر الأسلحة الكيميائية عبر منح الهيئة الرقابية الدولية المتخصصة في هذا المجال سلطة جديدة تمكنها من تحديد الجهة المسؤولة عن شن هجمات من هذا النوع.

وبينما اعتبرت محرمة بشكل واسع منذ استخدامها في ساحات المعارك خلال الحرب العالمية الأولى، أثار استخدام الغازات السامة في نزاعات سورية والعراق وتنفيذ عملية اغتيال ومحاولة اغتيال باستخدام غازات للأعصاب في كوالالمبور ومدينة سالزبري البريطانية قلقا دوليا.

ورغم الغضب الواسع جراء الصور القاسية لأطفال يجهدون لالتقاط أنفاسهم في سورية، فشل المجتمع الدولي حتى الآن في الاتفاق على أي تحرك عقابي ضد الجهات التي يعتقد أنها مسؤولة عن ارتكاب الهجمات في ظل خلاف بين روسيا والدول الغربية في الأمم المتحدة.

والآن، غداة الهجوم بغاز للأعصاب على العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته في سالزبري في اعتداء هو الأول منذ عقود على التراب الأوروبي، تقود بريطانيا الدعوات لتوسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

فبدعم من 11 دولة حليفة، دعت لندن لجلسة خاصة في لاهاي الى «مؤتمر الدول الأطراف» التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمسؤول عن وضع سياساتها. وستسعى هذه الدول إلى تفويض الهيئة لتتمكن من العمل لتحديد الجهة المسؤولة عن أي هجمات بالأسلحة الكيميائية.

وسيتم طرح مسودة اقتراح بريطاني أمام الاجتماع الذي يبدأ الثلاثاء يدعو إلى بدء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية «تحميل المسؤولية عن الهجمات الكيميائية في سورية» للجهات المعنية، وفق ما قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون في تغريدة.

وأضاف «نظرا لخبرتها المثبتة في ما يتعلق بالأسلحة الكيميائية تعد منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الهيئة المناسبة لتحديد الجهة التي تقف خلف أي هجوم».

ودمرت المنظمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام نحو 96 بالمئة من مخزونات العالم المعلنة من الأسلحة السامة في حين من المتوقع تدمير الكمية المتبقية والتي بحوزة الولايات المتحدة بحلول العام 2023. لكن السيناريوهات المستجدة بما في ذلك استخدام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لغاز الخردل تثير المخاوف.

وقال الدبلوماسي الفرنسي نيكولا روش لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن هذا الأسبوع إن «هذه ليست مشكلة الأسلحة الكيميائية ذاتها التي واجهناها خلال الحرب الباردة مثلا».

واضاف ان «المسألة تتعلق في الواقع بالاستخدام شبه اليومي لهذه الأسلحة على مسرح تجري فيه عمليات لتحقيق مكاسب تكتيكية وعسكرية».

ووسط الخلافات السياسية الحادة بشأن الحرب في سورية والانقسامات بين روسيا والغرب، يمكن أن تشهد المحادثات في لاهاي توترات.

وسيسمح لوسائل الإعلام بحضور اليوم الأول قبل أن تجتمع الوفود من جميع أعضاء المنظمة البالغ عددهم 193 على الأرجح خلف الأبواب المغلقة للتصويت على المقترح البريطاني الذي سيحتاج إلى موافقة ثلثي الدول التي تصوت ليتم تمريره.

وذكرت المنظمة على موقعها الالكتروني أن ما كان مخططا له ليكون اجتماعا ليومين قد يمدد ليوم ثالث حتى الخميس. وقال مدير عام المنظمة أحمد أوزومجو خلال ندوة لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «نحن على مفترق طرق».

وأضاف أن الهجمات الكيميائية التي وقعت مؤخرا هي «تنبيه قاس» مشيرا إلى أن الوضع الحالي لا يمكن استمراره حيث يشكل غياب وجود آلية لتحميل المسؤولية «ثغرة رئيسية تمنع من اتخاذ اجراءات تصحيحية». لكن روسيا، الحليف الأبرز للنظام السوري والتي اتهمتها لندن بتسميم سكريبال، نددت بالمحادثات.

ورأت السفارة الروسية في لاهاي في تغريدة أن «أصحاب المبادرة لا يقومون بالكثير لاخفاء حقيقة أنهم يخططون لاستخدامه (المقترح) لنشر هستيريا معاداة سورية وروسيا».

واستخدمت موسكو حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لانهاء مهمة لجنة سابقة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تهدف لتحديد الجهات المسؤولة عن الهجمات في سورية.

وقبل انتهاء تفويضها في ديسمبر، توصلت اللجنة المعروفة باسم «آلية التحقيق المشتركة» إلى أن النظام السوري استخدم غاز الكلور أو السارين أربع مرات على الأقل ضد المدنيين في سورية. واستخدم تنظيم الدولة الإسلامية غاز الخردل في 2015.

ويتوقع أن تكشف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قريبا عن نتائج التحقيق الذي أجرته عن هجوم مفترض بغازي السارين والكلور وقع في السابع من ابريل واستهدف مدينة دوما التي كانت خاضعة آنذاك لسيطرة المعارضة السورية.

وأصرت موسكو مرارا على أن الصور التي انتشرت عن الهجوم المفترض كانت مجرد تمثيلية نفذتها منظمة الخوذ البيضاء، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة.

لكن المختبرات التي حددتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقوم بتحليل العينات التي تم إحضارها من دوما كدماء وتربة.

وقال أوزومجو إنه «بإمكان مؤتمر الدول الأطراف الأسبوع المقبل تبني قرار لمنح تفويض للأمانة العامة لوضع بعض الترتيبات لعمل تحميل المسؤولية، وهو أمر بإمكان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية القيام به من الناحية التقنية».

وحذر من مخاطر عدم التحرك مؤكدا انه «لا يمكن السماح باستمرار ثقافة الإفلات من العقاب في ما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية».

زعماء الاتحاد الأوروبي يبحثون خلافات «أزمة الهجرة» في بروكسل

اجتمع 16 من زعماء دول الاتحاد الأوروبي أمس الأحد من أجل التوصل إلى حلول لأزمة الهجرة في التكتل، حيث تثير القضية مرة أخرى انقسامات كبيرة بين أعضاء الاتحاد.

وتأتي المحادثات في بروكسل، التي وصفها رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بأنها «اجتماع عمل غير رسمي»، قبيل قمة حاسمة من المقرر أن يعقدها زعماء الاتحاد الأوروبي يومي الخميس والجمعة.

وأثارت النزاعات الأخيرة في ألمانيا وإيطاليا جدلا مريرا حول سياسة الهجرة واللجوء، الذي كان الاتحاد الأوروبي يحاول إصلاحها منذ أزمة المهاجرين في عام 2015، وأعادتها إلى دائرة الضوء مرة أخرى في أوروبا.

وأغلقت روما، حيث تولت حكومة جديدة مقاليد السلطة في الآونة الأخيرة، الموانئ الإيطالية الأسبوع الماضي أمام قارب يحمل أكثر من 600 مهاجر تم إنقاذهم في البحر المتوسط، في رسالة إلى دول أوروبية أخرى مفادها أن إيطاليا بحاجة إلى المزيد من المساعدة.

وفي ألمانيا، تواجه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تحديا بسبب جهودها لإيجاد حلول أوروبية لقضية الهجرة، حيث يهدد وزير الداخلية وحليفها منذ زمن طويل، هورست زيهوفر، بإغلاق الحدود أمام الوافدين الجدد.

وظهرت الحساسية بشأن الهجرة مرة أخرى يوم السبت، عندما حذر وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني الرئيس الفرنسي «المتعجرف» إيمانويل ماكرون من أن فرنسا لن «تحول إيطاليا إلى مخيم للاجئين في أوروبا».

وقال رئيس الوزراء المجري، فيكتور اوربان، إن «زعماء ما يسمى ببلدان مجموعة فيشجراد وهم المجر وبولندا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك لن يحضروا الاجتماع بعد أن عقد زعماء الدول الأربع والنمسا قمة خاصة بهم الخميس الماضي».

وتعارض جميع دول مجموعة فيشجراد بشدة خطط الاتحاد الأوروبي منذ عام 2015 بشأن إعادة توزيع طالبي اللجوء عبر دول التكتل.